«عليكِ رجاؤنا»

المسيرة الثامنة عشرة على

درب السما

طريق الحجّ المريمي من جونية
الى مزار سيدة لبنان في حريصا

دليل الحجّاج

قراءات وتأملات وصلوات وتراتيل

إعداد: **اللجنة الروحيّة**

تحضير التأملات:

الخوري عمانوئيل الراعي

Darbessama

٨ أيار ٢٠٢١

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

يُطلب هذا الدليل من مؤسسة «درب السما»

© جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة «درب السما»

علم وخبر ١٠٨/أد
جونيه – لبنان

Website: www.darbessama.org
Email: darbessama@googlemail.com
facebook.com/darbessama
Instagram: #darbessama
twitter @darbessama

Mobile +961 3 18 74 74
from 9 am to 1 pm

الإصدار الأول – أيار ٢٠٢١

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

مقدمة

«أَنت مَلجَانَا وعَلَيكِ رَجانَا»

إنَّ إكـرامَ العَـذراءَ مَريَـم رَاسِـخٌ في قُلوبِنَـا مُنـذُ قَديـمِ الأَجيـال. وشَـكَّلَت اسـتِغاثَةَ المُؤمنـات والمُؤمنـين بِهـذِهِ الأُم الحَنـون، مَصـدَرَ حِمَايَـةٍ لَهُـم وَلحِفـظِ الإيمـانِ وَنُمُـوِّه. ومـا رَشَحَ عَـن هـذا الإكـرام المُمَـيَّز وَمُقَوّمـات حَياتِنَـا المَسـيحِيَّة، هـو انتِشَـارُ الصَلَـواتِ والزياحـات والطلبـات والأَنَاشـيد المَريَمِيَّـة والإفرامِيَّـة في احتِفالاتِنَـا الليتورجِيَّـة، وَكِتَابـاتِ الآبـاءِ الروحيـين، وانتِشَـارِ الكَنائـسِ والمَـزارات في الرَعايـا، وتَأسـيسِ الجَماعـاتِ الكَنَسِـيَّة والأُخَويّـات. وتَرَنَّمَـت أَجيَالُنَـا بِهـذا النَشـيد المَريَمـي المـاروني والوَطَـني: يَـا أُمَّ اللّـهِ يـا حَنونَـة، يـا كَـنزَ الرَحمَـةِ والمَعونَـة، أَنـتِ مَلجانـا وعَلَيـكِ رَجَانـا...

ولَنَـا مِـن ابتِهَـالِ القِدّيـس بِرنَـردُس خَـيرَ مَعـينٍ في ظُروفِنَـا الحَالِكَـة لَمّـا تَوَجَّـه إِلى مَريَـم قَائـلاً: «أُذكُـري

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

يَا مُريَم أَنَّهُ لَم يُسمَع أَنَّ أَحَداً التَجَأَ إِلى حِمَايَتِكِ، وطَلَبَ مَعونَتَكِ، وَالتَمَسَ شَفاعَتَكِ، وَرُدَّ خَائِبَاً...».

أَجَل، بَينَ عَالَمِ الأَرضِ وعَالَمِ السَمَاء نَحتَاجَ إِلى بِنتِ أَرضِنَا لِتَكونَ لَدى الآب السَماوي ولَدى ابنِهَا وَرَبِّهَا الشَفيعَ الأَكرَم مِن أَجلِنَا. إِنَّ مَريَمَ، بِحَسَبِ تَعبيرِ مار افرام السُريَاني: «بَعدَ الوَسيطِ (يسوع)، الوَسيطَةَ لِلعَالَمِ بِأَسرِه». ونَحنُ اليَومَ نَلتَجىءُ إِلى مَريَم لَجُوءَ الطِفلِ إِلى أُمِّه. إِن خَافَ أَحَدٌ مِنَّا لَجَأَ إِلَيهَا في المِحَن وَالشَدائد، وَإِن ضَعُفَ طَلَبَ شَفاعَتَهَا في التِجارِب، وَإِن وُجِدَ في حَاجَةٍ بَسَطَ لهَا يَدَهُ.

أَن تَكونَ مَريَمُ العَذراء مَلجَانَا، فَهذا ما يَشهَدُ بِهِ تَاريخُنَا الطَويل في هذا الوَطَنِ اللُّبنَانِي، وقَد رَافَقَتنَا عَبرَهُ مُنذُ أَن وَطِئنَا هذه الأَرض المُقَدَّسَة وَالمُبَارَكَة. فَمَريَمُ مَعَنَا عَبرَ تَاريخِنَا في الأَوديَةِ وَالجِبال، في السُفوحِ والسُهول، في أَيامِ الشِدَّةِ والهَناء، هِيَ هِيَ أُمُّنَا في «دَربِ السَما» وفي كُلِّ حَال.

وأَن نُوَطِّدَ على العَذراءِ رَجَانَا، فَهذا ما نُعَبِّرُ عَنهُ بِصَرخَةٍ صَاعِدَةٍ مِن أَعمَاقِ القَلبِ لَدى كُلِّ وَجَعٍ «يا عَدرا». ومِن مَآثِرِ الكَاتِبِ الفَرَنسي شَارل بيغي ((Charles Péguy قَولُهُ: «...لأَنَّ الإِيمانَ يَرى ما هُوَ كائن، والمَحَبَّةُ تُحِبُّ ما هُوَ كائن، أَما فَضيلَةُ

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

الرَجـاءِ فَتُحِـبُّ مـا سَـيكونُ في الزَمَـنِ وفي الأَبَدِيَّـة». وعِندَمـا نَجعَـلُ عـلى العَـذراءِ رَجانَـا، فَلأَنَّهَـا عَانَـت مـا يُعَانيـهِ القَلـبُ البَـشَري مِـن مَتَاعِـب. آمَنَـت مَريَـم ولَـم تَفقـد الرَجـاء في الهُـروبِ إلى مِـصرَ مِـن وَجـهِ هـيرودُس، ورَأَت العَـذابَ والصَلـبَ لِوَحيدِهَـا فيمَـا تَفَـرَّقَ عَنـهُ أَقـرَبَ النـاس إلَيـه. ولكنَّهَـا رَأتـهُ يَنهَـضُ مُنتَـصِراً عـلى المَـوتِ. ونَحـنُ عـلى خُطاهـا مَدعـوونَ إلى أَن نَحـذُوَ حَذوَهـا فَتَشـتَدَّ مِنَـا في المِحَـنِ العَزائـم ويَنبَعِـثُ في نُفوسِـنَا الرَجـاء عـلى الرغـم مِـن جَميـعِ مـا مـا أَصابَنَـا وَيُصيبُنَـا مِـن وَيـلات، وَهُـوَ رَجـاءٌ يُنعِـشُ مِنَّـا القُلـوب.

خِتَامَـاً، وفيمَـا نَتَوَجَّـهُ في مَسـيرَتِنَا السَـنَوِيَّة إلى سَـيِّدَة لُبنـان، عـلى دَربِ السَـماء، نَسـأَلُ أُمَّنَـا مَريَم أَن تَسـتَمِدَّ لَنَـا نِعمَـةَ الرَجـاء لِلوُصـولِ إلى مينَـاءِ الأَمـانِ والسَـلام. وَكَمـا كانَـت لآبَائنَـا وأَجدادِنَـا، أن تَكـونَ لَنَـا ولِعائلاتِنَـا وَبِلادِنَـا، ملجَانـا ورَجانَـا- آمـين!

عن كرسينا في أدما بتاريخ ٨ أَيار ٢٠٢١

+المطران أنطوان - نبيل العنداري
النائب البطريركي العام على منطقة جونيه

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

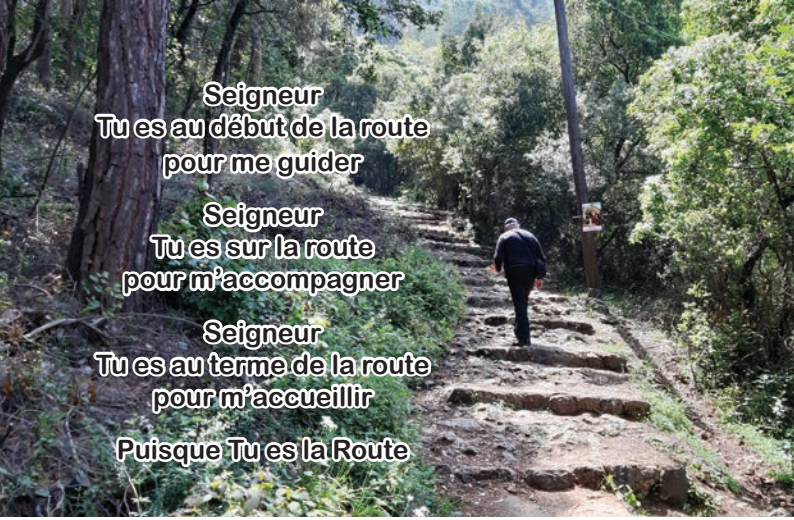

هذا الدليل...

يحمل «دليل الحج المريمي» سُبُل الهداية للحجّاج الكرام في مسارهم صعداً على «**درب السما**». إنّه يحتوي على قراءات كتابيّة وتأمّلات روحيّة وصلوات وترانيم تحت عنوان «**عليك رجانا**». إنّها عبارة مقتبسة من ترنيمة «**يا ام الله**» الشعبية التي ينشدها المؤمنون في كل أيام شهر أيار، وفي كل المناسبات الخاصة بالعذراء مريم، وفي كل شدّة.

منذ زمن المسيحيين الأوائل، وضع المؤمنون رجاءهم في العذراء مريم، أم يسوع وأم الكنيسة. واليوم، في زمن الشدّة الذي نمرّ به، نضع رجاءنا في مريم العذراء، كما دائما. فأنت ملجانا، تشفعي فينا، تحنني على مرضانا وموتانا.

سوف تواكب هذه العبارة صلواتنا وطلباتنا هذه السنة في مسيرتنا على درب السما، مسيرة افتراضية بسبب ظروف الوباء القاسية المستمرة، لأجل لبنان وأبنائه في خضمّ الصعاب التي تواجهه وتؤثّر في استقراره وسلامه، لأجل المتعبين والمنهكين والحزانى، لأجل العائلات التي يجتاحها اليأس والخوف من المستقبل.

إلى ذلك يحتوي الدليل على خريطة «**درب السما**» مع لمحة عن أبرز معالمها وتوصيات عمليّة لسالكيها. وترتبط كلّ نقطة جغرافيّة من محطات الدرب السبع بعنوان ثابت على الطريق. ويتضمّن نبذة عن حياة **الخوري سيمون الزند** (١٩٦٠-٢٠٠٢)، ملهم مشروع «**درب السما**» وهادينا إليه.

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

صلاة البدء

باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، آمين.

يا أم الله يا حنونة،
يا كنز الرحمة والمعونة
أنت ملجانا، وعليك رجانا.
تشفّعي فينا يا عذراء وتحنّني على موتانا.

هذا النشيد للعذراء، هو أجمل تعبير عن إيماننا بشفاعة العذراء . فيا مريم يا أُمّنا، «**عليك رجاؤنا**». سدِّدي خطانا على درب ابنك، درب السما، التي سلكتِها بإيمان ومحبة، فنسيرَ معك بثقة بنويّة، فيتصوّرَ المسيحُ فينا، ونحملَه بأعمالنا كما حملتِه في أحشائك وقدّمتِه لخلاص العالم. رافقينا في مسيرة حجِّنا اليوم على «**درب السما**»، وعلى دروب الحياة، واستمعي دعاءنا، وعلّمينا أنّ في نهاية الطريق لقاء مع الربّ المحبّ.

نلتجئ إليك يا مريم، ونطلب شفاعتَك، لعيش الأمل والحبّ؛ فلا يخيّم اليأس على حياتنا، مع كل الصعوبات والمخاطر والأوبئة والحيرة والشدائد التي تعترض عالمنا ووطننا. أعينينا يا أمّنا وبدّدي خوفَنا. واحمينا من كل خطر يعصف بنا. واملأي قلوبنا فرحًا ورجاء، لنلتقي بك وبابنك حيث لا بكاءَ ولا ألم ولا موت، بل سعادة لا تزول. آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

في مساء الورد يا مريم

١- في مساء الورد يا مريم
جئت والقلب بك مغرم
لأقول كم أنت جميلة
كلماتي ستظلّ قليلة

٢- سأصلّي إليك يا أمّي
بسلامك قد زال همّي
أنت أجمل ما قلبي يغنّي
أمّي صلِّ لله عنّي

٣- سأظلّ بقربك دوماً
أحملُ صليبي أمشي فرحاً
روحي تشدو بشكري وحبّي
فاحملني ليسوعَ ربي

All Rights Reserved © 2022 - Darbessama - Lebanon

المحطة ١

يا أمّ الله

قراءة

أعلن مجمع أفسس سنة٤٣١، أن مريم أصبحت في الحقيقة والدةَ الإله بالجبل البشريّ بابن الله في أحشائها: «والدةَ الإله، لا لكون كلمةُ الله اتّخذَ منها طبيعتَه الإلهية، ولكن لكونه اتّخذ منها الجسد المقدّس مقرونًا بنفس عاقلة، والذي اتّحد به الكلمةُ شخصيًّا، فكان أنّه ولد بحسب الجسد». (التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية عدد: ٤٦٦)

تأمل

فرحٌ كبير أن تصبح البتول أمّاً.
وفرحٌ أكبر أن ننادي هذه الأم «أمَّ الله».
إنّها نعمة لم ينَلْها أحد سواكِ يا مريم.
فعندما قلتِ «نعم أنا أمة الربّ» (لو١: ٣٨) لصوت السماء، حلّت فيكِ هذه النعمة، فأخصَبَت أحشاؤكِ، وأصبحتِ أمًّا لابنه، وربِحنا نحن أيضًا أمومتَك، يومَ صِرنا أبناء الله، من ماء المعموديّة وفَيض الروح القدس علينا.
فاشفعي فينا يا أمّنا الطيّبة عند ابنكِ، وقودينا على درب السماء نحو الملكوت. آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

أنا أمة الرب

أنا أمة الرب فليكن لي حسب قولك
أنا أمة الرب فليكن لي حسب قولك
كيف يكون هذا ولم أعرف رجلًا أبدًا
كيف يكون هذا ولم أعرف رجلًا أبدًا

لكن حبك دبّر بي دروب حب يمشي فيها من يريد.
لكن حبك دبّر بي دروب حب يمشي فيها من يريد.

السلام عليك يا مريم يا ممتلئة نعمة الرب معك
الرب معك
الرب معك
يا مريم.

All Rights Reserved © 2022 - Darbessama - Lebanon

المحطة ٢

«يا كنز الرّحمة»

قراءة

هنيئًا لمريم فإنها بلا نذور ولا صلاة
حبلت وهي بتول، وولدت سيّدًا لجميع أبناء رفيقاتها
الذين ولدوا ويولدون، أطهارًا وأبرارًا، أحبارًا وملوكًا.
أمّكَ ربَّنا لا يعرفُ أحدٌ كيفَ يدعوها
أيدعوها بتولاً؟ ها ابنها حاضر
أيدعوها متزوّجة؟ لم يعرفها رجل.
وإذا كانت أمّك لا تُدرَك، فأنتَ من يدركُك؟
(مار افرام - أناشيد الميلاد ١١)

تأمل

إن البشريّة وعلى ممرّ الأجيال مرّت بخيبات أمل كبيرة، وفقدتْ معنى الرّحمة في حياتها، إلى أن أتيتِ يا مريم. أنتِ يا من حلَّ في رحمك ملءُ الرّحمة، فأطلقتْ عليكِ الكنيسة لقب «كنز الرّحمة»، لأنكِ تحملين هذا الكنز، ليس في آنية من خزف، بل في حشا من لحم ودم. إنه الكنز الحقيقي الذي أغدق على البشريّة رحمتَه.
«فيا كنز الرّحمة»، إشفعي بنا عند ابنك ليغمرنا برحمته، فنمشي درب السماء وندخلَ سرَّ فرحه. آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

أصلي لك يا مريم

ألا انظري إليّ واعملي بي
أنا يتيمٌ من دونك
أنا ضعيفٌ أنا ابنك
إبعثي حب الله فيّ فتصبح روحي من روحك
إبعثي حب الله فيّ فيفيض قلبي من قلبك
فأرى من خلال عينيك
أصلّ من شفتيك
وأسمع همسات ربي
من خلال أذنيك
إبعثي حب الله فيّ فتصبح روحي من روحك
إبعثي حب الله فيّ فيفيض قلبي من قلبك
لأحبَّ كما أحببتِ
وأعمل كما عملتِ
وأسلّم لله ذاتي
كما سلّمتِ يا أمّي
إبعثي حب الله فيّ فتصبح روحي من روحك
إبعثي حب الله فيّ فيفيض قلبي من قلبك

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

المحطة ٣

الموقع: راجع الخريطة B1 دير سيدة البشارة (بقلوش) العنوان: **ماء الحياة**

«أنت ملجانا»

قراءة

إن ثارت عليكم رياح التجارب، أو صدمتكم المحن، فالتفتوا الى النجمة وادعوا مريم. في المخاطر والحيرة والشدائد، عودوا الى مريم وادعوها، ولا يبرحنّ ذكرها شفاهكم ولا قلوبكم، كيلا تخطئكم شفاعتها، ولا تنسوا أن تتمثّلوا بها. وإن أنتم اقتفيتم أثرها، فلن تضيعوا، أو استغثتم بها، فلن تيأسوا، أو تأمّلتموها، فلن تَضِلّوا. فبعَونِها لا خوف عليكم، وتحت حمايتها لا خطر عليكم. وفي إثرها لن يدرككم العياء. (القديس برنردوس ١١٥٣)

تأمل

ها هو العالم بأسره يرزح تحت وطأة فيروس كورونا الذي يفتك بالكبير والصغير. وها هو وطننا يرزح تحت وطأة الظلم والأزمات والفساد والفشل، التي أوصلت هذا الوطن الرائع الى وضعه المعيشي والاقتصادي والمالي والسياسي الرديء. وما لنا إلاّكِ يا سيّدة لبنان، لتنقذينا ممّا نحن عليه. فأنتِ ملجأنا، نلتجىء إليك ونثق بشفاعتك عند ابنك، فلا تردّينا خائبين. آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

هـاتِ يَديـكِ

هـاتِ يَديكِ قَـدْ تَعِبْتُ فـي غَيرِ حُضْنِـكِ مـا اسْتَرَحْتُ
الآخـــرون ظـــالِـمُـون وغَـــيـــرَ حُـــبِّـــكِ مـــا وَجَـدْتُ أُمِّـــي
سَألْـتُـكِ قُـــبْـــلَةً تَمْحُو الصَّقيع... فَـقَـدْ يَبِسْتُ.. أُمِّـــي أُمِّـــي
أنْتِ الجَـــمالُ وبَعْدَ رَبّي وَجْـــهَكِ العَـــذْبَ، عَـــبَـــدْتُ
هاتِ يَديكِ قَـــدْ تَعِبْتُ فِي غَيرِ حُضْنِكِ مـــا اسْتَـــرَحْتُ
الآخـــرون ظـــالِمُون وغـــيـــرَ حُـــبِّكِ مـــا وَجَـــدْتُ
أَحِنُّ إلَيكِ صَباحَ مَساء، وأغْفو وَاسْمُكِ هَمْسُ الضِّياء
أُحِبُّـــكِ لا تَتْرُكيني، فَأنْتِ حِكَايَةُ عُمْري، وَأحْـلَى دَواء
فَهـاتي يَديكِ لا فَـــرْقَ عِنْدي بَيْنَ يَدَيكِ وبَينَ الســماء أمِّـــي

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

الموقع: راجع الخريطة C2
العنوان: **الانفتاح**

المحطة ٤

«صلواتك تصحبنا»

قراءة

لقد تفنّن اللبنانيون في اختراع الأسماء المعبرة للمعابد التي شيّدوها على اسم العذراء.
دعوها سيدة الحصن والقرن والأبراج والقلعة والشقيف لأنهم شعب مضطهد يحتاج الى حمايتها.
دعوها سيدة المعونات والنجاة وسيدة الناطور والبوابة لأن بهم حاجة الى حراستها الدائمة. دعوها سيدة الزروع والحقلة والبيدر لكي تبارك غلالهم ومواشيهم.
دعوها سيدة البزاز والنشاف لكي تعطي الأمهات حليبًا لأطفالهم. ولم ينسوها في الأحزان فدعوها الأم الحزينة وسيدة التعزية.
(من كتاب «العذراء مريم»، الفصل «مريم في لبنان»، للمطران يوسف بشاره والخوري بولس الفغالي)

تأمل

لقد قال الخوري سيمون الزند في إحدى تأملاته عن صلاة السلام الملائكي: «عندما نصلّي «السلام عليك يا مريم (لو١: ٢٨)، ومع كل مرّة نقول: صلّي لأجلنا، نُلزم مريم بالصلاة لأجلنا أكثر فأكثر».
إنّها لدعوة واضحة لنكثّف صلواتنا، ولا نفقد يومًا الرجاء والأمل، بأنّ صلواتنا تصنع العظائم والعجائب.
ونُلزمك يا مريم بتكثيف صلواتك من أجلنا.
فصلّي لأجلنا لنختبرَ نعمةَ حضورِكِ في حياتنا اليوميّة، في بيوتنا وعائلاتنا وجماعاتنا.
واحفظينا من كلّ سوء وخطر وشرّ يعصف بنا. آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

لأنك ملكة المستحيل

لأنك ملكة المستحيل
وابنك الحي لا يرفُض لك طلبا
لأنك حقًا والدتنا
لا نخاف من الصعوبات

All Right Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

الموقع: راجع الخريطة C2
العنوان: **الرؤيا**

المحطة ٥

«أُطلبي للخاطئين»

قراءة

الرب رؤوف رحيم، طويل الأناة كثير الرحمة.
لا على الدوام يخاصم، ولا للأبد يحقد،
ولا على حسب خطايانا عامَلَنا،
ولا حسب آثامِنا كافأنا.
كما يرأف الأب ببنيه، يرأف الربّ بمن يتّقونه.
(مز ١٠٣/ ٨ - ١٠ و ١٣)

تأمل

هـا هـي حياتنـا مليئـة بالفضائـل الإلهيّـة: «الإيمـان والرجـاء والمحبّـة» (١ كـو ١٣: ١٣)، ولكنّهـا لا تخلـو مـن الضّعـف والأخطـاء والـشّرور، عـن إرادة أو بسـبب مـا يـدور مـن حولنـا.
فمـا لنـا إلاّ طلـب الرّحمـة مِمَـن علّـم الرّحمـة مـن أعـلى صليبـه: «إغفـر لهـم يـا أبتـاه لأنهـم لا مـا يـدرون يفعلـون» (لـو ٢٣: ٣٤).
حُفرَت هـذه الآيـة في صـدر مريـم، كما قبِلَـتْ سيف الألـم بمـوت وحيدهـا عـلى الصليـب.
مُنـذ تلـك اللحظـة، مـا توقَّفْـتِ يـا مريـم، مـن أن تقدِّمـي لابنـك الخطـأة، ليغمرهـم بعطفـه وحنانـه وحبِّـه. «فاطلـبي دومًـا للخاطئـين المراحـم»، كي يحـوزوا التمتّـع بمشـاهدة وجـه ابنـك الحبيـب. آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

السلام عليك يا مريم العذراء

السلام عليك يا مريم العذراء يا ممتلئة نعمة الرب معك
مباركة يا مريم من بين النساء وايضًا مباركة ثمرة احشائك
عمانوئيل الله معنا وإذا الله معنا فمن يقوى علينا الله معنا عمانوئيل.
يا امي القديسة ويا ام الاله صلي فالله يستطيع ان يغفر الخطايا وحده لا سواه الله معنا عمانوئيل

All Rights Reserved © 2022 Darboussama - Lebanon

المحطة ٦

الموقع: راجع الخريطة D1
العنوان: **محبة القريب**

«خلّصي عبيدك أجمعين»

قراءة

أمومة مريم، انطلاقًا من الرضى الذي أبدته بإيمانها يوم البشارة وحفظته دون تردّد أمام الصليب، تستمر في تدبير النعمة دونما انقطاع حتى يبلغ المختارون الكمال الأبدي. وفعلاً أن دورها في الخلاص لم يتوقف بعد صعودها الى السماء: إنها لا تزال بشفاعتها تنال لنا من النعم ما يوفّر لنا خلاصنا الأبدي...

(المجمع الفاتيكاني الثاني _ دستور عقائدي في الكنيسة، عدد ٦٢)

تأمل

يجب ألاّ يغفل عن بالنا أننا خُلِّصنا ولمرّة واحدة، يوم افتدانا إلهنا ومخلّصنا يسوع المسيح بدم ثمين سفكه من أعلى صليبه، وتمّمه بموته وقيامته، فكان خلاصُنا. وما أنتِ يا مريم أمّنا، إلاّ خير شفيعة، تساعدنا على خلاص نفوسنا بتوبة صادقة مغمورة برحمة الله اللامتناهية.

فنسألكِ أن «تخلّصي عبيدك أجمعين» من هذا الوادي، وادي الدّموع، ليعاينوا مجدَ ابنِك يسوع. آمين .

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

فرح كل فرح

فرح كل فرح وبين بني البشر أجمل مسكن لله
أنتِ مسبقًا نقية انت مسبقا طاهرة بدم ابنك الاله.
مريم انت ام الله انت للكنيسة ام انت ام البشرية
وسيطة كل النعم
قد اعطيت ابن الله ما وحدها المرأة تستطيع ان تعطيه.
يديك كي يستطيع ان يلمس ويبارك الاطفال
رجليك كي يستطيع ان يقفز على التلال
ذراعيك كي يستطيع ان يغمر الخروف الضال
كتفيك كي يحمل الصليب وكل الاثقال.
عينيك كي يعكس نور السماء وكل جمال
اذنيك كي يسمع صراخ الفقير بانشغال
شفتيك كي يقبل المريض وفاقد الآمال
لسانك كي يعلن حق الآب بابتهال
وجهك كي نرى فيه وجه الآب له الإجلال
جسدك لكي يصير خبز الخلاص من الضلال
ودمك كي يغسل الخطايا ويكسر الأغلال
قلبك لينبض به قلب الآب باحتفال

All Rights Reserved © 2022 - Debbessama - Lebanon

الموقع: راجع الخريطة D1
العنوان: **الشهادة**

المحطة ٧

«وتحنّني على موتانا»

قراءة

يجب علينا ألاَ نبكي إخواننا الذين دعاهم الرب من هذا العالم لأننا نعرف أننا لم نخسرهم بل أنهم ذهبوا قبلنا: فهم قد تركونا كالمسافرين أو الملاّحين ليسبقونا. لا بل علينا أن نحسدهم بدلاً أن نبكيهم، وليس لنا أن نرتدي ملابس داكنة وهم في العلى يرتدون الملابس البيضاء. إن موطننا هو السماء... هناك ينتظرنا الكثير من الأحباء، وحشد كبير من الآباء والإخوة والأبناء يتلهّفون لملاقاتنا؛ وهم بعد أن تأكّد لهم خلاصهم، انصرفوا يفكّرون في خلاصنا... لنسرعَنَّ الى ملاقاتهم، ولنتلهَّفنَ أيضًا الى أن نجتمع معهم ومع الرب يسوع بسرعةٍ قصوى.

(القديس قبريانوس ٢٠٠-٢٥٨)

تأمل

«خلق الله الإنسان على صورته ومثاله» (تك١:٢٧)، ووهب له الحياة. فإلهنا هو ربّ الحياة.
خلق الإنسان ليشاركه هذه العطيّة، وطلب منه أن يُكمل عمله، عندما قال: «انموا واكثروا واملأوا الأرض» (تك١:٢٨). وكما أنّ الحياة هي عطيّة من الله، فالموت إذًا هو استحقاق أمام الله. وأكبر مثل على ذلك أن يسوع مات. مع أنّه قال لنا: «جئت لتكون لكم الحياة، والحياة وافرة» (يو ١٠:١٠).

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

لقد مات مرفوعًا على الصليب، ليرفع البشريّة بقيامته الى حياة جديدة، حياة ملؤها الفرح الحقيقي والدائم في حياة أبديّة. فلكِ أيتها الأم السماويّة نلجأ هاتفين: «تحنّني على موتانا» الذين اتحدوا بابنك على الأرض، فيتّحدوا به في فرح السماء، ويكونوا لنا عنده خير شفعاء. آمين.

أبانا + السلام + المجد

ترتيلة

أمّي يا أمّي أهديكِ ذاتي

أمّي يا أمّي أهديكِ ذاتي
قَلبي وروحي حُبّي حَياتي
عانقي فرَحي وجِراحاتي واحمِلي دومًا للربِّ صلاتي

دِفءُ عَينَيّكِ نارٌ لِحُبّي
أمّي سَلامًا يَرجوكِ قلبي
طِفلٌ أريدُ القداسَة دَربي
ضُمّيني أمّي كَي ألقى رَبّي

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

صلاة الختام

يا عذراء،

جئناكِ زائرين نتبرّك بحضورك، ونطلب شفاعتك، وننظر الى بهاء طلعتك؛ بعد أن مشينا «**درب السما**»، فنسمعك تنشدين: «تعظّم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلّصي»(لو ١: ٤٦) . ليكن كلامك هذا يا مريم نشيد حياتنا كلّها: في أفراحها وأحزانها، في صعوباتها ومصائبها. نعم، تعظّم نفوسنا الربّ لأن عليه وحده اتكالنا، فلن تخيب آمالنا. لتكن قلوبنا يا رب دومًا عطشى إليك فلا يُرويها شيء من سراب هذه الدنيا، بل رضاك علينا. فكوني لنا يا مريم بصلاتك وحياتك نورًا وأملاً يدفعنا دائمًا الى أن نلبّي دعوة المسيح، فنكون له شهودًا بحياتنا التي نُخضعها للروح، فنعمل بوحيه وإرشاده ونتروحن به، ونمجد اسمه، ولا نتوقّف عن إكرامِكِ. فيردّد كل منّا مع القديس برنردوس: اذكري، يا مريم العذراء الحنونة، أنه لم يُسمع أن أحدًا التجأ الى حمايتك، وطلب معونتك والتمس شفاعتك، ورُدَّ خائبًا. فأنا الخاطئ، أتقدّم إليك بهذا الرجاء، وبهذه الثقة، وأنطرح على قدميك، متنهدًا تحت نير خطاياي متّكلاً عليك. فلا ترذلي تضرعاتي، يا والدة الكلمة الإلهية بل استمعي اليها واقبليها بحنوّك المعروف. آمين.

أبانا + السلام + المجد

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

ترتيلة

عذراء مريمُ قدّمينا إلى يسوع

اللازمة:

عذراء مريمُ قدّمينا إلى يسوع
له قلوبُنا، حياتُنا دموع
أنتِ بقربِنا، أنت بقربِه
تشفّعي لنا بلا رجوع

١- قولي له: دروبُنا تيهٌ بلا مأوى
وغمامٌ حولَنا يقوى
تجفّ الأنهار، تذبُل الأزهار
تشفّعي لنا إلى يسوع

٢- قولي له: ها الحبُ نارٌ فينا تنطفي
والرجاءُ طيفٌ يختفي
ليلٌ بلا نهار، وقتٌ بلا قرار
تشفّعي لنا اقبلي الشموع

٣- قولي له: اختيارُنا نجاحٌ أم فشل
عيونُنا ضياءٌ أم خجل
أوقاتُنا ضجَر، همومُنا خطَر
تشفّعي لنا امسحي الدموع

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

الخوري سيمون الزند

عندما يكون من نستعيد منارة حقّ في حياته ونسمة إلهام في ذكراه، لا يحوش بهاءَ سيرته تأريخ، ولا يبقى لنا سوى تمتمة خجولة لبعض محطات في حياته النورانيّة التي ضربت لنفسها موعدًا دائمًا مع القداسة.

أبصر سيمون عبده الزند النور في ٢٨ شباط ١٩٦٠. بعد عمر مدرسي في معهد الرسل في جونيه ثم في ثانويتَي غزير وحارة صخر (١٩٦٣-١٩٧٧)، درس العلوم الالكترونية في معهد العلوم التقنية في الدكوانه (١٩٧٧-١٩٨١)، والتحق بفوج كشافة الرسل جوّالاً فيه فقائدًا له (١٩٧٧-١٩٨٤) كما انتسب الى فرق الإسعاف في الصليب الأحمر اللبناني. أدّى انطلاقة الجوّال في ٢٦ أيّار ١٩٨٤، وكرَّس حياته للكهنوت في اليوم التالي. أسّس أولى «فرق السيدة للشباب» في لبنان (١٩٨٦). درس اللاهوت في جامعة الروح القدس (الكسليك) وحاز الاجازة فيه عام ١٩٨٩. سيم كاهنًا في ١٤ أيلول ١٩٨٩ في كنيسة الإكليريكية البطريركية (غزير)، ثمَّ سافر إلى روما للتخصّص، وحاز شهادة الكفاءة التعليميّة القانونيّة في اللاهوت العقائدي من الجامعة الغريغوريانية البابوية في شباط ١٩٩٢. تولّى الإرشاد والتعليم المسيحي في عدد من المدارس، بينها مدرسة مار يوحنا – العقيبه، ومدرسة راهبات العائلة المقدسة الفرنسيات. حاضر في اللاهوت العقائدي في مركز مار بطرس وبولس للتثقيف اللاهوتي للعلمانيين في العذرا.

عُيِّن كاهنًا لرعية مار مارون (حارة صخر) في ١٢ تشرين الأول ١٩٩٤، وبقي في هذه الخدمة حتى توفّاه الله صباح الجمعة في ١٠ ايار ٢٠٠٢ بعد صراع مع المرض دام سبعة أشهر كاملة.

أرسى الخوري سيمون مثالاً روحيًا يُحتذى إن في كشفيته، أو في خدمته الكهنوتية، أو في مسؤولياته، أو في طواعيته الكاملة للمشيئة الإلهية خلال مرضه وتثميرها لقداسة النفوس.

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon

#درب السما _من_ بيتك

نشكر جميع الذين عملوا على إعداد هذه المسيرة ونتحدّ بالصلاة كلّنا ومع الذين شاركونا حجّنا المعنويّ اليوم، لكي نبقى على الدّرب... درب السماء.

درب السما
مؤسسة الخوري سيمون الزند

darbessama

All Rights Reserved (C) 2022 - Darbessama - Lebanon